

برجيس بريس

انيس الجليس



اماكن البيع

بريس — مكتب الصحيفة زقاق سينت ابولين عدد ٧ / وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠

(Challamel, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)

المغرب الاقصى — رباط الفتح التاجر طونين دكور / سلاء الطالب السيد احمد بن الجلالي الغربي / تطاون التاجر كرياط اخوان

الجزائر — بستيد كتبي

قسطنطينة — بستيد واماقي كتبيان

سكيكدة — روشاس كتبي

بلفنة — ليكران كتبي

تونس — عند المعلم لياه الماليح في مدرسة سين لوي بسدي المرجاني

اماكن البيع

الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور

مصر — اخوان بحري بك

بيروت — التاجر درويش التيان

حلب — التاجر الياس صولا

اطرابلس الشام — التاجر عبد الله بمبينو وشريكه

يافة — التاجر متري الموصلي

سنقى فورة وباناقية — التجار رينار وشركاوه

كلكتة — التاجر حزقيل صالح كباي

مدراس — التاجر براك تون

ازمير — التاجر يعقوب

بغداد — التاجر اكوست شانت دوك

تبريز — التاجر هنارت وشريكه

عدد ١١٤ يوم الاربعاء ١١ من تشرين الثاني (نونبر) سنة ١٨٦٣ — ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون رنكا في العام — ٢٩ من جمادى الاولى عام ١٢٨٠ — السنة الخامسة

N. 114 — LE BIRGYS. — Bureaux : rue Sainte-Apolline, N. 7, a Paris. — 5e Année.

خطبة عاهل الفرنسيس الاعظم

سادتي اهل الشورى الكبرى وسادتي اهل الندوة

مرحبا بكم ان انعقاد المجلسين الكبيرين السنوي يكون دائما فرصة حسنة تجمع المحبين في الخير العام وتتبين فيها حقيقة الحال لاهل افرنسة وصدق خطابنا ومفاوضاتنا فيما بيننا يسكن الارجاف ويذهب بالحيرة ويقوي عزيمتي وان اهل الندوة قد تجددوا ثلث مرات منذ تاسيس دولتي مع وقوع خلاف بين المنتخبين في بعض البلاد ولكن قد اعجبتني نتيجة الانتخاب وانتم قد عاهدتموني على النصح وذلك يضمن لي حسن سعيكم والامر الواجب علينا هو ان نبادر الى الاشتغال بامور بلادنا واتمامها على احسن حال تابعين قوانين النظام التي عاهدتم على حفظها واتباعها ورايتنا منها الرخاء مدة احدى عشرة سنة وسترون في عرض حال الامور الداخلة انه مع وقوع توقف غصبا في الاشتغال ببعض الصنائع (كنسج اقمشة القطن) لم يزل الترقي وان صنائعنا ظهر عليها التقدم مع صنائع الامم الاجنبية والخوف الذي حدث بسبب العهدة التجارية التي انعقدت بيننا وبين انكليترة ذهب لانه ظهر في نفس الامر خلاف ما كان يظن وان البضائع الخارجة من افرنسة الى البلاد الاجنبية زادت في الاشهر الثمانية الاولى من سنة ١٨٦٣ على البضائع التي خرجت في الاشهر الثمانية الاولى من سنة ١٨٦٢ قدر ٢٣٣ الف الف فرنك وفي مدة الاشهر المذكورة زاد في شحن السفن بالسلع على اشهر السنة التي قبلها ١٧٥ ٠٠٠ تونو منها ١٣٦ ٠٠٠ في سفن افرنسية وخصب هذه السنة نعمة من الله تعالى يثبت رخص الاقوات للناس ويبرهن ايضا به على صلاح حال فلاحتنا وان الاشغال العامة قد اجتهد فيها دون تراخ فقد فرغ من طرق حديد جديدة طولها نحو الف كيلو ميتر وشرع في السفر فيها وحمل البضائع ومراسينا واوديتنا وجداولنا وطرقنا لم يزل الاشتغال باصلاحها ولان فتح المجلسين هذه السنة وقع قبل الوقت المعتاد لم ينشر بعد وزير المال حال الدخل والخرج وعن قريب تنشر ان شاء الله وترون فيها استمرار زيادة الدخل مع ان امالنا لم تتحقق بالتمام وانه بدون مواد غير معتادة (كالاقتراض والضرائب) قدرنا على النفقات لحرب المكسيك وانام ولنذكر لكم عدة تنظيمات حكم بموافقتها في هذه الحالة الراهنة منها انه سيصدر امر في اباحة صنع الخبز لجميع الناس وامر في التخفيف عن اهل السواحل حال خدمتهم البحرية وامر في تغيير احكام الجماعات التي تجتمع وتاتمر على شيء وتخفيفها وامر في ابطال الرخص الخاصة باهل الملاعب وقد امرت بالبحث في جعل قانون في زيادة تصرفات المجالس العامة للاعمال ومجالس الكور ورفع الحرج عنهم في مشاورة الوزراء وطول الامور وفي الحقيقه تسهيل اعمال التدبير وتخفيف الاحكام المنطبقة على طبقات الامة التي يحق لها كل اعتنائنا ينشا عنهما الترقي وزيادة الخير اللذان تريدون انتم ان تشاركوا فيهما وسيعرض عليكم نازلة السكر التي تحتاج الى ان يبت امرها باحكام وقوانين ثابتة وقد عرض على مجلس الشورى الصغرى تسهيل حمل السكر المصنوع في افرنسة الى بلاد اخرى كما فعل ذلك للسكر الناتج من غيرها وسيجعل قانون للتسجيل يبطل به ضعف العشر ويعوض هذا المعلوم الزايد بما هو اعدل منه وفي الجزائر مع الاختلاط وخضوع اهلها بعضهم الى السلطة المعتادة وبعضهم الى السلطة العسكرية ورؤساء الجنود الذين يدبرون امورهم قد فهمت العرب كم من مصلحة لهم في استيلاء الفرنسيس وكم فيه من العدل والانصاف وانه انقذهم واصلح حالهم وكذلك اهل اوروبا ليسوا باقل ثقة منهم بحماية الدولة اياهم وسعيها في مصالحهم وقطان بلاد فتوحنا القديمة راوا ذهاب الموانع المضيقة عليهم في اعمال تجارتهم لكن الاحوال لم تساعد على مد تجارتهم ونرجو ان جعل ديار الصيارفة الجديدة يصلح حالهم وفي مدة هذه الاعتناءات بالاشياء المادية لم يغفل شيء مما يتعلق بالدين والامور العقلية والادب فاعمال الخير الدينية والفنون والعلوم والتعليم العام قد اعين عليها كثيرا ومنذ سنة ١٨٤٨ قد زاد الربع في عدد التلاميذ في المدارس واليوم قد قبل في المدارس الصغيرة الاولية للمبتدئين نحو خمسة الاف الف صبي الثلث منهم يتعلم مجانا بلا دراهم ولكن يجب علينا ان نجد في السعي كما كنا ولا نتراخى في هذا لانه يوجد ايضا ستمائة الف من الصبيان لا يتعلمون وقد احييت دروس العلوم الكبيرة في المدارس الثانية ورتب فيها التعليم المختص بكل فن فهذا ياسادتي مجمل ما قد فعلناه وما نريد ان نفعله ايضا في المستقبل ان خير بلادنا يزيد بسرعة لولا الامور السياسية والاشتغال بها التي تتعرض له ومن المعلوم انه تحدث للامم مدة حياتها اشياء غير متوقعة لا مناص لهم عنها يجب عليهم التامل فيها وتداركها من غير خوف وتحملها من غير فشل ومن هذه الامور حرب امريكة وان الاشتغال اللازم باسر المكسيك وانام (الكوشنشين) وثورة بلاد اللاه وغزواتنا البعيدة التي وقع الاعتراض عليها من بعض الناس حدثت من غير قصد اقتضاها الحال ومع ذلك لم نندم عليها وكيف يمكن توسيع دائرة تجارتنا في البلاد الاجنبية اذا لم يكن لنا تاثير في امريكة واذا كانت بلاد متسعة في المشرق متسلط عليها الانكليز والسبنيول واهل هلاندة وافرنسة تمكث وحدها ليس لنا ملك فيها وفي البحور المحيطة بها وقد استولينا في انام على مكان نستفيد به من النتائج الكثيرة المهمة لتلك الاقطار ونمدن اهلها بواسطة التجارة من غيران يلزمنا جعل دولة هناك فيها مشاق ويجب لها نفقات وفي المكسيك بعد ان ثبت عسكرها ثباتا كان غير متوقع منه وظهرت شجاعة جنودنا البرية والبحرية عليه راينا اهلها قد عظموا ملتقانا وراونا مخلصيهم ومساعينا لا تكون عقيمة بلا فائدة فيحصل لنا عوض كبير عن نفقاتنا على حرب هذه البلاد التي احييناها حين يملك عليها امير اهل بمعارفه وخصاله الحميدة لهذه الخطة الشريفة فلنثق على هذا بنجاح مساعينا في بلاد ما وراء البحر التي كان ابتداوها لحماية رايتنا وعزنا وانتهاوها بالظفر بمصالحنا واذا كان بعض اهل الاغراض يتعامون ولا يتوقعون حصاد البذر المزروع في المستقبل فلا نترك الناس تطعن في فخرنا الذي نلناه في مكانين قريبين من طرفي الارض وهما بكين قاعدة الصين ومكسيكو قاعدة المكسيك ونازلة بلاد اللاه يجب لها كلام طويل حين وقعت الثورة فيها كانت دولتا روسيا وافرنسة في غاية الالفة ومنذ وقوع الصلح بعد حرب القرم كانتا متفقتين على الامور السياسية الاروبية الكبيرة ونعترف بانه مدة حربي مع النمسة وفي ضم اقليمي نيس وسفوى الى افرنسة قيصر الروس الاسكندر ساعدني بنصح وصدق فتقتضي هذه المحالفة والموافقة مداراته ولولا ان حماية اهل بلاد اللاه يطلبها امة الفرنسيس كلها لما تعرضت من غير توقف لنقض المعاهدة التي بيني وبين امة كبيرة من امم بر اروبا وعلى هذا تكلمت في مصالح جيل تراه روسيا خارجا عن الطاعة ونحن نراه وارث حق مسطور في التواريخ والعهود التي وقعت بين الملوك الا انه لما كانت هذه النازلة تتعلق بمصالح اروبا المهمة لا يمكن ان تباشرها افرنسة وحدها لانه ليس الا الطعن في شرفنا والتهدد على تخومنا هما اللذان يلزماننا ان نذب عنهما من غير مفاوضة ولا موافقة مع غيرنا فيجب اذن ان نتفاوض ونتفق في امر بلاد اللاه مع الدول التي لها اسباب وحقوق في الكلام والفعل مثلنا كما تفاوضنا معهم واتفقنا في حوادث الشام وبلاد المشرق وثورة بلاد اللاه يستدل من طولها وثباتها على ان اهلها ليسوا بخارجين بل امة تحارب امة اخرى وهم كل الناس يتاسفون على حالهم ويدعون لهم بالنصر وكان الغرض من كلام اهل السياسة الخارجية في مصالحهم حمل كل الامم على ان يكونوا من جهتم ليثقل على روسيا اتفاقهم عليها وقد ظهر لنا ان هذا الاتفاق الذي وقع من جميع الناس الا قليلا هو الواسطة الانجع لحمل دولة روسيا على ان تفعل ما ينبغي فعله ولكن لم يساعد القدر فقد رات نصائحنا التي لا ينجر لنا منها نفع تخويفا لها ومساعي انكليترة والنمسة وافرنسة التي كان الغرض منها الكف عن القتال اضرمت ناره وفعل كل من الفريقين افعالا فظيعة مضادة للانسانية يجب التاسف عليها وما بقي لنا ان نفعل اذن فهل ليس لنا الا الحرب او السكوت لا بل لا نلتجي الى السلاح ولا نسكت وانما نرفع امر بلاد الله الى مجلس باروبا يحكم فيه فان روسيا نفسها صرحت بان انعقاد مجلس يتفاوض فيه على جميع النوازل التي تحدث الهرج في اروبا لا يثلم شرفها ونحن راضون بما صرحت به وراجون ان يكون واسطة تستعمل مرة واحدة لتخمد الى الابد نار الفتن التي كادت تضطرم في جميع البلاد وان يعقب زمن مرض اروبا وهرجها واختلافها زمن جديد للنظام والعافية الم يحن وقت بنيان الدار التي ضعضعها الزمان وهدمتها قطعة بعد قطعة الثورات اليس بضروري ان نعترف عن عجل باتفاقات جديدة بما وقع وتم بحق او بغير حق ولا يمكن الرجوع فيه وان نتفق ونفعل ما يجب فعله لعافية الدنيا وعهود سنة ١٨١٥ كانها نقضت وعدمت الان لان الاحوال الراهنة عكستها او اقتضت عكسها في جميع البلاد الا قليلا فقد نقضت في بلاد الاغريق والبلجيك وافرنسة وايطاليا وشاطئ نهر الطونة واما جرمانية فهي مضطربة في تبديلها وانكليترة بجودها غيرتها لانها تخلت عن جزر اليونان الى الاغريق وروسيا داستها باقدامها في ڤرسوڤي وفي مدة التمزيق الشديد للعهود الاصلية الاروبية الشهوات القوية زادت شدة وجنوب اروبا وشمالها مصالحهما الكبيرة تقتضي الانفصال فيهما وعلى هذا اي شيء احق من ندب دول اروبا الى عقد مجلس ليذهب الاعجاب والعناد بحكمه الذي لا يتعقب واي شيء اكثر موافقة للوقت ولمراد اكثر الناس من ان يقال لاهل السياسة ذوي العقل والانصاف من كل البلاد الم يستمر زمنا طويلا الغل والاوهام التي وقع بسببها الخلاف والشر بيننا الم تمنع دائما غيرة الدول بعضها من بعض الترقي في التمدن الم يستخون بعضنا بعضا دائما بالاستعدادت الكثيرة من القوا الم تعدم دائما مواد بلادنا النفيسة في تكبرنا الباطل بقوانا وعساكرنا الم نبق دائما في حال ليست بحال سلم مع الامان والاطمئنان ولا بحال حرب مع الظفر والفوز فلا ينبغي لنا ان نعارض في مراد الامم الحقيقي بسبب الطمع والغيرة لانا بذلك نحدث في عقولهم الثورة والهرج ونحن نرى امر الثورة والهرج امرا مهما وهو ليس كذلك لانه انما يرى مهما تخيلا واما في الحقيقة فالمهم هو فعلنا

الذي هو سببه فلنجتهد في تعويض حال مضعضة بحال حسنة مستقيمة ثابتة ولو يلزم عليها خسارة اشياء كثيرة ولنجتمع من غير ان نهيئ من قبل ما نريد ان نقوله ونفعله ومن غير مراعاة الاختصاص بالمصالح دون الغير على ان لايكون لنا غرض الا جعل حال الامور موسمة من الان الى ما بعد على المصالح الحقيقية للملوك والرعايا وارجو ان يقبل هذا الجميع وهو لا يأباه الا من يمكن ان تكون له اغراض مستترة يختفي بسببها شمس الظهيرة ولو ان هذا العرض لا يستحسنه بعض الناس فهو فيه فائدة كبيرة وهي انه يبين لاروبا اين يوجد الخطر واين توجد السلامة والان يوجد طريقان مفتوحان احدهما يودي الى زيادة الخير بالموافقة والسلم والاخر يودي ولا بد قريبا او بعيدا الى الحرب بالعناد والتمادي في ابقاء حال تضعضعت ولم يبق لها دوام فقد علمتم الان ياسادتي الكلام الذي اريد ان اعرضه على دول اروبا وباستحسانكم اياه وبرضا الرعايا لا نشك في انه يقبل ويجاب اليه لاني انكلم على لسان اهل افرنسة * انتهت

افرنسة قد خطب عاهل الفرنسيس الاعظم الخطبة المذكورة اليوم الخامس من هذا الشهر في قصر لوفر الذي هو امام قصر سكناه لفتح مجلس الشورى الكبرى ودار الندوة وهي خطبة بليغة شهد جميع الناس بانها في غاية الفصاحة والبلاغة في اللغة الافرنسية وانها تشتمل على حكم وتدل على محب قائلها في الانصاف والرفق بالرعايا وكان اجتمع بعد الزوال بنصف ساعة رجال الدولة وسفراء الدول الاجنبية في مجلس القصر المذكور واطلقت المدافع عند ذلك اخبارا بابتداء المحفل ثم قدمت العاهلة المعظمة ومعها الامير ابنها في عجلة قبل ان تمضي ساعة من الزوال وحين دخلت الى المجلس الكبير الذي فيه المحفل خرج العاهل الاعظم من قصره وركب في عجلة فاطلق عند ذلك ٢١ مدفعا ثم وصل الى المجلس عند مضي ساعة من الزوال فتلقاه الامير نبليون جيروم ابن عمه والامراء غيره وقام جميع الناس تعظيما له فصعد على سرير الملك وكان على يمينه وشماله الامير نبليون جيروم والامير لويس لوسيان بونبارت والامير لوسيان مرات والامير جواكيس مرات والامير نابليون شارل بونبارت وسائر رجال الدولة من الوزراء وسفراء الدول واهل الشورى الكبرى والندوة وغيرهم في اماكن اخرى بحسب طبقاتهم فخطب العاهل بصوت مرتفع وتلفظ واضح تتميز به كل الكلمات والحروف وفي اثناء خطبته ولا سيما عند ذكره نقض العهود التي وقعت سنة ١٨١٥ قال الحاضرون مرارا احسنت احسنت وحين فرغ صاحوا كلهم ليحيي العاهل *

قد لهجت جميع صحف الاخبار الاجنبية وغيرها بخطبة العاهل الاعظم وعجب بها كل الناس وقد احدثت ارجافا كبيرا فيهم والخوف في بعضهم وقالت الصحف اذا لم ينعقد مجلس نواب الدول الذي عرضه العاهل يتفاقم الامر ويقع الخلاف في اروبا ولا ندري ما يحدث بعد ذلك *

قد كتب العاهل الاعظم رسائل بخط يده وبعث بها الى ملوك اروبا بعد البعث بخطبته بطريق سلك الاشارة يعرض عليهم انعقادا مجلس كما ذكر في الخطبة وهم دول انكلتيرة وروسيا والنمسة والبروس واسبانية والدولة العثمانية وايطاليا والبرتقال والدانمارك والسويد والنورفيج والبلجيك ودولة الاغريق وهولاندة ودول بلاد جرمانية المتعاضدة *

قد رجعت العاهلة المعظمة من سفرها بالسلامة الى بريس *

قد انتقل العاهل الاعظم من قصره الذي بسين كلو ومعه زوجته العاهلة والامير ابنهما الى القصر الملكي الذي في كومبيين ليقيموا هناك اكثر من شهر *

قد ولي السيد المركي دمونتولون سفارة المكسيك وسيسافر اليها في النصف الثاني من هذا الشهر *

قد حظي بالمثول بين يدي العاهل الاعظم وفود انام في اليوم الخامس من هذا الشهر بعد ان خطب وقدموا اليه هدية ملكهم وكذلك قدموا هدايا الى الوزراء واهل المناصب الذين في دار وزارة الحرب وغيرهم الذين حصلت لهم بهم معرفة ثم توجهوا يوم الاحد الى مرسيلية ومنها سافروا بحرا الى مدريد قاعدة اسبانية *

ان السيد شاتري د لافوس قنصل افرنسة في حلب الذي كان قدم الى بريس للراحة فيها مدة قد انتهى الاجل الذي عينته له الدوله فطلب منها تجديد اجل اخر فاجابته الى ذلك وهو لم يزل مقيما في بريس بخير وكان معه صهره جناب نعوم صولا شرف مكتب الصحيفة بزيارته اياه ثم توجه الى رومية ليتبارك بالبابة ومنها يرجع الى حلب *

ثم قرئ اليوم السادس من تشرين الثاني (نونبر) في صحيفة تورين ان جناب نعوم صولا التاجر الفينيسياني (البندقي) القاطن في مدينة حلب وصل الى تورين يوم الاحد الماضي اول الشهر صباحا وفي يوم الخميس قبل الظهر بساعة تشرف بالتقدم الى جلالة فيكتور عمانويل ملكنا المعظم فاكرمه غاية الاكرام واظهر له الاعتناء والعطف الابوي وانعم عليه وعلى جميع اهل بيته بادخالهم في الامة الايطليانية عوض الفينيسيانية وبعد ان مكث عند الملك المعظم اربع عشرة دقيقة خرج بامره الى زيارة القصور الملكية والاسطبل الملكي وهو قاصد التوجه في الاسبوع القادم الى رومية العظمى لتقبيل اقدام الحبر الاعظم ومنها يرجع الى حلب *

القسطنطينية قرئ في صحيفة لندرة المسماة مورنين بوست ان حال دخل المملكة العثمانية وخرجها مرضية وان النفقات على العساكر وامور الحرب ليست بكثيرة وانه لا يزيد على ٧٥ الف الف فرنك وانه نقص هذه المدة ايضا من العسكر وان ميل السلطان المعظم الى العسكر وتكثير عدده اللذين يظنهما الناس ليسا بحقيقيين ومع انه بعيد الان ان يهجم عدو على البلاد التركية الاحسن له ان يكون مستعدا للمدافعة والذب عن بلاده من ان يترك العدو يهجم عليها من عدم الاستعداد *

وردت رسالة تاريخها ٣٠ من تشرين الاخر (اكتوبر) تخبر بان وزير المال انكر ما زعمت بعض الصحف من ان دفع الدين الجديد الذي على الدولة العثمانية يكون في بريس او في لندرة وقال انه لا يكون الا في دار المال بالقسطنطينية *

بلاد الاغريق وردت رسالة تاريخها ٣٠ من تشرين الاول (اكتوبر) تخبر بوصول ملك الاغريق الجديد جورج الاول الى اثينة فاطلقت ثلثة مدافع في المرسى اخبارا بقدومه ثم اتته عجلتان فركب في احداهما وركب معه امامه رئيس مجلس الوزراء وعلى شماله رئيس مجلس الشورى العام اللذان اتيا لملتقاه وركب في العجلة الاخرى اتباعه وعند دخوله الى المدينة قدم اليه شيخها مفتاحها وكانت الرايات مرتفعة على حيطان الازقة وعلى الشبابيك الزرابي الملونة بعضها احمر وابيض كراية الدنمارك وطن الملك وبعضها ابيض وازرق كراية الاغريق وصور الملك وحولها رايات افرنسة وانكلتيرة وروسيا والاغريق والدانمارك وكان دخوله الى اثينة وقت الزوال من يوم التاريخ واول ما دخل البيعة وصلى فيها وفي طريقه كانت العامة والحرس والجنود يدعون له ويخضعون وسكان الدور ترمي امامه النور من الرواشن فاستحسن فعلهم وحين وصل الى القصر الملكي المعد له سلم على الحاضرين امامه من العامة ثم دخله وكان اذ ذاك لابسا لباس الحرس وبالجملة قد عظموا ملتقاه وفرحوا كثيرا بقدومه وهذا يسهل له امر التدبير والتصرف وتحصل به الالفة والموافقة بينه وبين الرعايا ثم بعث بمنشور الى اهل مملكته يقول لهم فيه انه لم ياتهم بخبرة وكثرة التجارب ولا بحكمة وانما اتاهم بالنصح وانه يمضي عمره في السعي في خير بلادهم وجلب ما فيه منفعة لهم وانه واثق بهم وانه يحفظ شريعتهم ولا سيما قوانين المملكة وانه يحفظ عوائدهم ويتعلم لغتهم ويحفظ لهم كل ما يحبونه وانه يدعو منهم للخطط والمناصب اهل المعارف الخيرين بقطع النظر عن الاختلاف في الاراء وانه باعانة عقولهم وخبرتهم يسعى في خير هذه البلاد الحسنة التي صارت بلاده وانه يطمع ان يصيرها قدوة بلاد المشرق ان ساعده القدر وانه يدعو الله القادر على كل شي ان يقويه ويزيل ضعفه وينور بصيرته ويوفقه للعمل الصالح ويعينه على اتمام ما عاهدهم عليه وان يحفظه *

مصر وردت رسالة من الاسكندرية تاريخها ٨ تشرين الثاني (نونبر) تخبر بان جناب نوبار باشا الذي بعثه قبل مصر الى بريس ليتكلم في امر الخليج رفع الى رتبة وزير وان صهره جناب ارام باي جعل كاتبا كما كان جناب نوبار باشا *

خليج السويس قد تكلمنا مرارا على الاختلاف الذي وقع بين شركة الخليج والسلطان المعظم وقيل مصر واخبرنا بقدوم جناب نوبار باشا رسول القيل الى بريس وبقدوم السيد فردينان دلسبس رئيس الشركة وموسس

قتلت وعلى الارض تجندلت انحلت عزائمهم وتخبلت هذا وبنو عبس عليهم هجمت وعلى هلاكهم صممت فانكسرت بنو الريان وولت منهزمة في القيعان فركبت بنو عبس في ظهورها وحيرتها في امورها وافنتها بالصارم البتار وفرقتها في البراري والقفار ثم عادوا الى خيامها فملكوها والى اموالها فنهبوها وبعد ان فعل الملك زهير هذه الفعال عاد طالبا الديار والاطلال وهو فرحان باخذ الثار وكشف العار ومعه تلك الغنائم تساق بين يديه وهو مستبشر بما وصل اليه ولم يزل يجد في قطع البراري والقفار الى ان وصل الى الديار وفرق الغنائم على اصحابه واهل دولته وانفطرت قلوب اعدائه وحسدته واعطى الغني والفقير والعبد والامير والعزيز والحقير العطاء الكثير فاحبوه محبة عظيمة وصار له قدر وقيمة لانه فعل ما لم يفعله ابوه جذيمة واقام بعد ذلك يشن الغارات ويقتل السادات وياخذ المال ويسفك دماء الابطال ويقهر الرجال فخافته العرب من بعد منها ومن اقترب فعلا شانه وقوي ملكه وسلطانه قال الاصمعي وفي تلك الايام كانت العرب تحج الى بيت الله الحرام في رجب وذي القعدة وذي الحجة ومحرم الحرام وما سمي رجب بهذا الاسم الا لان العرب كانت ترجبه اي تعظمه وتوقره تشريفا له ويدعى ايضا الاصب لانه تصب فيه الرحمة وقيل الاصم لانه كانت تصم فيه اذان العرب عن قعقعة السلاح وما سمي ذو القعدة الا لان العرب كانت تقعد فيه عن القتال وما سمي ذو الحجة الا لانها كانت تحج فيه الى بيت الله الحرام وتوقره وتعظمه في كل عام ومن تعظيمهم لهذه الاشهر المباركة ولا سيما رجبا ان احدهم كان يلتقي بقاتل ابيه او اخيه فلا يكلمه ولا يوذيه واذا انسلخت هذه الاشهر تركب العرب الاسنة على الرماح وتعمد الى لبس الحديد وحمل السلاح قال وما سمي صفر الا لان الشر يصفر فيه وان الملك زهير لما اخذ ثاره من الملكة الوباب واستقر في مملكته وتمهدت له البلاد والاوطان وخافته سائر العربان وظهرت افعاله الحسان واقبلت تلك الاشهر المباركة طلب الحج في تلك السنة فاخذ معه امه واخوته واكابر قبيلته واهل عشيرته فلما وصل الى مكة حرسها الله ونظر الى طواف البيت والكعبة وتقبيل الحجر وتعظيم الصفا والمروة اعجبه ذلك الفعل كله وطلب ان يكون له مثله لانه كان جبارا من الجبابرة قد اطاعته جميع العربان من البادية والحاضرة فلما قضى حجه وعاد الى دياره وقر فيها قراره جلس على كرسي مملكته واحضر اكابر قومه وعشيرته وقال لهم يابني عمي اعلموا انني اريد ان ابني لي بيتا على صفة البيت الحرام وامر الناس ان تحج اليه في كل عام وابني الى جانبه بيتا للضيفان يشبع فيه الجائع واللهفان ويامن فيه الخائف والفزعان ولا يصاد حوله شي من الوحوش والغزلان ولا يسفك فيه دم انسان ومن خالف امري وعصاني من القاصي والداني انزلت به هواني وعذبته اشد العذاب وجعلت لحمه رزقا للوحش والعقاب وهانا يابني عمي قد جمعتكم لما خطرت في خلدي هذه الاسباب حتى تشيروا علي بالصواب قال الراوي فلما سمع سادات بني عبس مقاله ما منهم الا وتفكر في ذلك الامر واهواله ولم يجبه احد منهم على سواله بل صار كل منهم كانه الجم بلجام ولم يبد شيئا من الكلام فعند ذلك تقدم اليه منهم رجل شيخ من المشايخ العظام قد ادبته الليالي والايام وحنكته الشهور والاعوام كان قرا في الكتب القديمة وعرف مقالات العلماء والحكماء التي تدل على توحيد رب الارض والسماء وثب قائما على قدميه واشار الى الملك زهير بيديه وقال له ايها الملك الابي والقيل الكمي اني اشير عليك بما فيه الصلاح والتوفيق الى طريق الخير والنجاح دع عنك هذا الامر الذي خطر ببالك ولا تركب مطية البغي باعمالك واعلم ان هذه الكعبة والبيت الحرام القديم ومقام ابينا الخليل ابرهيم وتلك المواقف العظام والصفا والمروة والمشاعر الحرام قد جعلها الله لخلقه حمى وامنا معظما وان الله رب السموات والارض العليم الخبير بما في الطول منها والعرض هو الذي امر ببنائها في ذلك المكان وامر على لسان سيدنا ابرهيم عليه السلام ان تحج اليها الناس على مدى الدهور والاعوام واعلم ايها الملك انك متى عارضت الله سبحانه وتعلى في قدرته وطلبت ان تخمد ذكر كعبته حطمك بنقمته واهلكك بقوته واحذر من البغي فان صاحب البغي له مصرع وفاعله كالذباب اذا وقع ولا تقل انك اذا فعلت هذا الامر وبغيت تكون على خالق الارض والسموات قد تعديت ياملك كيف يكون بيتك الذي تريد ان تبنيه للضيفان هل يسع مثل بيت الله تسع مائة الف انسان ولا يضيق بهم مكان فهل تقدر على ذلك الشان فان هذه قدرة باهرة وءايات بينات ظاهرة واعلم ياملك ان حدثتك نفسك الغادرة بحديث الجبابرة الذين صاروا باعمالهم في الغابرة وصارت منازلهم بعدهم خرابا دائرة فارجع ايها الملك عن هذه الحال ولا تفعل هذه الفعال فاني ناصحك بهذا المقال خوفا عليك ان يحل بك الوبال والنكال قال الراوي وكان هذا الذي حدثه وحذره بذلك التنقاد هو ابو الربيع الامير زياد فلما سمع منه الملك زهير ذلك الحديث وما اشار به عليه ووعاه وفهم معناه احمر

الخليج ولنذكر الان ما وقع بعد ذلك وهو انه في اليوم ١٢ من تشرين الاول (اكتوبر) كتب جناب نوبار باشا رسالة الى رئيس الشركة يقول له فيها ان حضرة اسمعيل باشا قيل مصر كلفه بالكلام على امر حفر الخليج وكتب اليه رسالة مورخة بالثامن عشر من اب (اغشت) بين له فيها مطالبه وامره بعرضها على اهل الشركة وهي ١ تقليل عدد الفعلة وتصييرهم ستة الاف رجل فقط محتجا بان كثرة العملة بالخليج مضر بمصالح بلاد مصر وبفلاحتها ٢ زيادة اجر الفعلة وجعله فرنكين في اليوم لكل رجل ٣ ابطال ملك الارضين للشركة ٤ تسليم الشركة الخليج العذب الى القيل وهو يدفع اليهم جميع المال الذي انفقوه عليه وعلى حفره ويلتزم باتمامه وايصاله الى مدينة السويس ويتبع الشركة في قدر سعته وعمقه فعقد السيد دلسبس مجلس المدبرين في اليوم ٢٩ من تشرين الاول (اكتوبر) فتفاوض اهله فيما ذكر وفي العهود السابقة التي وقعت بين دولة مصر والشركة وبعد التامل التام وامعان النظر اجمعوا على انهم لا يقبلون شيئا مما ذكر وقالوا انهم لا يمكنهم ان يقبلوا الا ما فيه مصلحة كبيرة لمصر او فيه دفع ضرر عنها بشرط ان لا يكون ذلك مضرا بالشركة واحتجوا بهذه الامور الاتية وهي اتفاق الشركة مع دولة مصر اخر تشرين الثاني (نونبر) سنة ١٧٥٤ وكذلك الاتفاق الذي وقع بين الفريقين اليوم ٥ من كانون الثاني (ينايرا) سنة ١٨٥٦ والاتفاق الذي وقع بينهما على كيفية العمل اليوم ٢٠ من تموز (يولية) سنة ١٨٥٦ وابتداء اشتراء اقساط الخليج في اليوم ٥ من تشرين الثاني (نونبر) ونشره قبل ذلك وانعقاد الشركة بحجة شرعية اليوم ١٥ من كانون الاول (دجنبر) سنة ١٨٥٨ الذي اطلع عليه جناب سعيد باشا ووافق عليه والاتفاق الذي وقع في اليوم ١٨ من ادار (مارس) سنة ١٨٦٣ بين جناب القيل اسمعيل باشا والشركة على ما يتعلق بالخليج العذب والتزام جناب سعيد باشا حين ارتضى حفر الخليج للشركة باشياء منها تمليك الشركة الخليج العذب الذي تحفره لاتصال الخليج الملح بداخل بلاد مصر ومنها تمليك الشركة الارضين الموات التي حول الخليج العذب وهي تحييها وتزرعها وتسقيها بمائه ومنها تقديم جناب سعيد باشا الفعلة اللازمة لحفر الخليج بعد ان يعين هو اجرهم وبعد ان وقعت هذه الاتفاقات واشيعت في صحف الاخبار وغيرها ورضي بها كلها الفريقان ولم يتعرض احد في شي منها تقدم ٢٣ الف رجل لاشتراء الاقساط لعلمهم بتمام الامر والتزموا باثمان ما اشتروه واخذوا في دفعها للشروع في العمل والتزمت لهم دولة مصر بانفاذ جميع ما وقع الاتفاق عليه فكل من الفريقين ملتزم للاخر وله حق عنده يطلب ايفاءه منه فهذا مجمل النازلة ولنذكر الان تفصيلها والجواب عن تعرض دولة مصر فنقول عدد الفعلة الان لا يضر الفلاحة بل ينفعها والدليل على ذلك ان جناب سعيد باشا ذكر في احد العهود التي انعقدت بينه وبين الشركة ان احد الاسباب التي حملته على جعل هذا الخليج في بلاده هو نفع اهل الفلاحة ومع ذلك انه لم يعهد وقوع ترقي الفلاحة وخير مصر كما وقع في هذه السنين الثلاث التي شرع فيها في حفر الخليج وارض مصر فيها خمسة الاف الف من الزراع وفعلة الفلاحة واذا كان لحفر الخليج عشرون الفا من الفعلة فتكون نسبتهم من الزراع المذكورين كنسبة واحد من خمسين ومائتين ومن المعلوم ان نقص واحد من ٢٥٠ لا يضر وان جناب سعيد باشا لما توجه الى الخليج لينظر اعماله ومعه اكابر رجال دولته واحد امراء اهل بيته عاهد الشركة على انه يقدم اليها الاقل عشرين الفا من الفعلة وعند الحاجة يزيد عددهم الى ان يبلغ اربعين الفا ولاجل هولاء الفعلة نقص القيل من عسكره وصيره عشرة الاف بعد ان كان ثلثين الفا وخلى سبيل عشرين الفا ليرجعوا الى اهليهم ويشتغلوا بالفلاحة وهم كلهم شبان اعمارهم من ١٥ الى ٢٥ سنة واعمار فعلة الخليج من ١٥ الى ٦٠ سنة وعلى هذا فعلة الفلاحة اقوى واحسن من فعلة الخليج والنقص من الفعلة وتصييرهم ستة الاف فقط يطيل كثيرا مدة الاشتغال فيجب تسع سنين لما كان يفعل في ثلاث وهذا يحدث خسارة كبيرة لاهل الشركة لان دراهمهم لا تثمر لهم شيئا ويضر بدولة مصر اذ لا يعود عليها نفع منه الا بعد مدة مديدة لانها اشترت منه اقساطا كثيرة ثمنها ٨٨ الف الف فرنك مرتين والتزمت لها الشركة بان تدفع اليها خمسة عشر في المائة من جميع حاصل الربح عوضا عن تمليكها الارضين ونحوها للشركة وكذلك يحصل ضرر للتجارة واطالة امورها وتكون دولة مصر هي السبب في ذلك والمعاتبة عليه وايضا ان الشركة التزمت للقيل بانها لا تجلب من اهل اوربا ونحوهم للعمل اكثر من خمس الفعلة وبان تكون اربعة الاخماس الباقية من اهل مصر وعلى هذا لا يمكنها تكثير الفعلة من غير المصريين والشركة قد بذلت مجهودها في تقليل الفعلة بواسطة الدواليب التي تغني عن كثرة الرجال ويمكن انها نفسها تنقص منهم ايضا في المستقبل واما في هذه الحالة الراهنة فلا يمكنها التسليم في حقوقها لتتم عملها اما طلب الزيادة في اجر الفعلة فنقول ان جناب سعيد باشا عين هو نفسه قدر الاجر في الاتفاق الذي وقع في اليوم ٢٠ من تموز (يولية) سنة ١٨٥٦ وهو ان يعطى كل اسكاف من قرش ونصف الى ثلثة قروش في اليوم مع القوت وقدره نحو قرش في اليوم وهو ضعف ما يكسبه من الاجر في اشتغاله في امكنة اخرى ومع ذلك ان الشركة التزمت باعطاء الماء للفعلة وقد اشترت منه بستمائة الف فرنك في مدة ثمانية اشهر لثمانية عشر الفا من الاساكفة والتزمت ايضا بجعل مرستانات لمرضى الفعلة وبعلاجهم وباشتراء الادوية وجعل خدمة لهم فتنفق على ذلك ٣٥٠ الف فرنك في السنة وايضا تدفع الى المريض كل يوم نصف جره حين كان صحيحا وكذلك التزمت بجلب الاقوات من بلاد بعيدة وهذا تحصل لها منه كلفة كبيرة لانها جعلت له دواب كثيرة واناسا لا يشتغلون الا به وايضا ان جناب سعيد باشا حين توجه الى برزخ السويس اختبر ما يقدر ان يحفره الاسكاف كل يوم ببطو وعليه عين له الاجر المذكور ثم اذا اسرع في العمل ياخذ اجر ما زاد فيه لانهم يقيسون كل ما حفره وقد حسبت الشركة فوجدت انها تعطي كل اسكاف فرنكا ونصفا في اليوم وتستطيع ان نبرهن على ذلك وعلى فرض وقوع الزيادة في اجر فعلة مصر بعد تلك المدة فذلك ليس بحجة في ان تزيد الشركة في اجر فعلتها الان ولا علينا في هذا كله فان اربعة القروش المذكورة التي وقع عليها الاتفاق اي للاجر والطعام هي ضعف ما يكسبه الاسكاف اليوم في مكان اخر وايضا ان هذه اربعة القروش هي التي يدفعها جناب اسمعيل باشا اجرا الى الاساكفة الذين يشتغلون له في معامل السكر البعيدة التي بالصعيد ومع هذه الالتزامات والعهود المذكورة التي وقعت بين الشركة ودولة مصر فقد رضيت الشركة مراعاة لجناب اسمعيل باشا بتكليف جماعة من قناصل الدول الذين في مصر ونحوهم بالفحص عن قدر اجر الاسكاف الوسط كل يوم في اشتغاله بالارضين في تلك البلاد فاذا زاد على الاجر الذي تعطيه هي الى فعلتها فتزيدهم عليه القدر الزائد واما قضية تسليم الارضين والخليج العذب لدولة مصر فنقول ان ملك الارضين للشركة امر مهم جدا وقد وقع الاتفاق عليه مع الدولة المذكورة في عهدة انعقدت بينها وبين الشركة والشركة تستفيد كثيرا من ريعها في المستقبل بعد احيائها وزرعها وهي في حوز الشركة وتصرفها منذ عدة سنين وقد شرع في اصلاحها ومن مساعدة الشركة انها سلمت سابقا الى جناب سعيد باشا قطعة من الخليج العذب من النيل الى راس الوادي حين طلب ذلك منها قائلا انها في باطن ارض مصر وحولها ارضون وضياع لاناس وذلك ربما يضر بهم والذي من راس الوادي الي السويس كله للدولة وبعيد عن وسط ارض مصر فلا يقاس على الاول وعلى ذلك لا تتخلى الشركة عن شي منه والشركة في الحقيقة مصرية لان موسسها قيل مصر والكثير من الاقساط له واذا كان ذلك فلم لا تجري عليها قوانين تلك البلاد ويباح لها ملك الارضين كغيرها وخشية حمل الشركة اهل اوربا لسكنى تلك الارضين وللاشتغال بها لا اصل لها لان الشركة لها مصلحة في استعمال اهل مصر دون غيرهم لخفة مئونتهم فهي تريد الاستمرار على ذلك لانه ارفق بها والحاصل ان الشركة كلفت رئيسها السيد د لسبس بحفظ العهود والاتفاقات التي وقعت بينها وبين دولة مصر ثم ان السيد د لسبس بعث بمنشور في ٣١ من تشرين الاول (اكتوبر) الى جميع اصحاب الاقساط من اهل الشركة يتضمن رسالة دولة مصر ومطالبها وجواب مجلس الشركة *

تونس وردت رسالة تخبر بان السيد روش قدم الى المشير سيدي محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية الرسالة التي كتبتها اليه الدولة الافرنسية في تركه خطة قنصل عام ومكلف بالامور ورجوعه الى بريس وقد قدمنا ان السيد روش ولي سفارة نيبون ورفع الى رتبة وزير *

رومية وردت رسالة تاريخها ٢٩ من تشرين الاول (اكتوبر) تخبر بان نيافة البابا دعا ستين فقيرا للاكل معه في مجلس قصره المسمى فاتيكانو جبرا لخاطرهم *

خداه وتوقدت عيناه وقال له ويلك يازياد وما هذه المعجزة التي يعجز مثلي عنها اظهرها لي وبينها حتى اعرفها فقال له زياد ايها الملك ان الطير الذي يطير في الهوا بما اعطاه الله من الحيل والقوا اذا جاز على البيت وعليه ارتفع لا يزال يهوى حتى يقع وما قصد احد هذا البيت بامر مضعضع الا وحل به الهلاك الاشنع فعد ايها الملك عما عزمت عليه وارجع ولا تظهر البدع فاني ناصحك ومحذرك ما فيه الهلاك فاسمع قال الراوي ثم ان الشيخ زياد اشار الى الملك زهير بهذه الابيات قائلا * شعر

الا يايها الملك الهمام * ويابن السادة الغر الكرام
تان واستمع مني كلامي * وعد عن فعل اولاد اللئام
ولا تركب جواد البغي يوما * فما ينجيك من رسل الحمام
تومل ان في الصحراء بيتا * يشابه كعبة البيت الحرام
وتبني كالمشاعر والمساعي * ومثل منى وزمزم والمقام
فهاتيك الديار ديار قوم * لهم فضل على كل الانام
ومنهم يظهر الرجل المسمى * رسول الله مصباح الظلام
ويسري دينه شرقا وغربا * بسيف الانزع البطل الهمام
فدع هذا الذي قد قلت عنه * فربكم سريع الانتقام

قال الراوي فلما سمع الملك زهير كلام الشيخ زياد وما اشار اليه ارتد ورجع عما كان عزم عليه وقال له سادات قومه وابطال عشيرته الذين يشيرون عليه وهم وقوف في خدمته مثل الامير شداد بن قراد واخيه زخمة الجواد ومالك بن قراد والربيع واخوته اولاد زياد ايها الملك ان كان قصدك بهذا الافتخار فقد حزت كل الفخار واذا كان قصدك المنزلة العلية فانت اعلى الحجاب وقد رد عنها الخطاب والطلاب فلما سمع الملك زهير ذلك المقال اشتاق اليها كما يشتاق العطشان الى الماء الزلال وتمنى ان ينال منها المنال وان يحظى منها بالوصال فهام بها على الصفة ولم يحققها بالمعرفة الا انه ما ارسل يطلبها ولا بعث احدا يخطبها لانه علم ان اباها لا يقر له بها بل صار يهدي الى ابيها الهدايا والتحف ويظهر له المودة وبه يتعرف ولم يزل على هذه الحال حتى صار من جملة اصحابه وملك بالاحسان قلبه وسلبه عقله ولبه ولما علم ذلك منه انفذ اليه يقول له اريدك ايها الامير ان تاتيني وتنزل في ارضي لانه ما بقي لي صبر عنك وانا بعيد منك وما زال على تلك الصداقه والصحبة والمودة والمراسلة بالهدايا والمحبة حتى نقله من ارضه الى ارض الشربة وحكمه في جميع مراعيه ومياهه وصار لا ياكل ويشرب الا معه هذا وقد زادت به النيران والمحبة والعشق والكتمان ومن عزة نفسه مع زيادة بلباله ما اطلع احدا على حاله ولا شكا الى الخلان بل كان يتسلى بخمر الدنان ويبات طول ليله وهو سهران كثير العشق والهيمان واذا زاد به الوجد والحرق وكثر عليه الشوق والقلق واظلم عليه اليل والغسق ينزل من عينيه الدمع المهطول وهو ينشد هذه الابيات ويقول * شعر

ترى هل لليلي من اخر * ترى هل لعشقي من ناصر
ابات اقاسي كروب الهوى * ونار اشتياقي لها ساجر
اخفي هواها وفي باطني * دليل يترجم عن ظاهري
واكتم شوقي ووجدى لها * ولا اظهر الحب من خاطري
فاصبر حتى انال المنى * وتحمد عاقبة الصابر

الملوك منارا واوقدها نارا واوفاها انصارا واكرمها للاضياف وعدوك يخشى منك التلاف وانت ما رددت منذ نشات سائلا ولا منعت من عطائك نائلا بل يهتدي الى ابياتك الوارد والطارق ويقصدك القاصد في ظلام اليل الغاسق وجفانك مملوة للطائع والابق ولسانك منصف وانت فيما تقوله صادق وسنان رمحك لقلوب اعدائك خارق وسيفك لرقابهم ماحق فاي فخر لم تجمعه واي كرم لم تصنعه قال فلما سمع الملك زهير قول اولئك السادات الامجاد والكرام الاجواد انثنى عزمه وعاد عما كان اراد ورجع الى قول سادات قومه الاجواد لان هولاء السادات كانوا عدته عند شدته وابطال عشيرته وهم فرسان الحرب والجلاد وما لهم همة غير ركوب الخيل الجياد والغارات على الحلل والبلاد فهابتهم العربان وملوك الزمان وفزعت منهم فرسان بني قحطان وشجعان بني شيبان قال واقام الملك زهير على تلك الحال مدة ايام وليال وبعد ذلك طلبت نفسه الوصال والتقرب من ربات الجمال واشتهى ان يتزوج بامراة ذات حسن وجمال وقد واعتدال وبهاء وكمال تكون من اصحاب الانساب العوال وعند ذلك جعل يستخبر ويسال ويدقق العمل حتى بلغه الخبر بان رجلا من امراء العرب صاحب اصل ثابت زكي الحسب ذا باس شديد وهو فارس صنديد يقال له عمرو بن الشريد وهو سيد من السادات وقدوة من القدوات وانه له بنت اسمها تماضر ما شاهد احد مثلها في البوادي والحواضر فائقة في الحسن والجمال مايسة في الدلال كانها بدر التمام في الكمال لكنها باغضة للرجال وان اباها عمرو بن الشريد بها ضنين وهو عرق لا يلين وان من خطبها من سادات الاعراب يحلف له انه ما له بنت خلف

التجارة في مرسيلية في الاسبوع الاخير

الارقام العربية القديمة 1 2 3 4 5 6 7 8 9 0
الارقام الحديثة ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

الصوف سوقه نافقة ثمن ٥٠ كيلو من صوف طرابزون غير المغسول ٨٠ ادرنة الجيد ١٧٧ ١/٢ قصبة باشي الجيد ١٤٠ صنف اخر احط منه ١١٦ ١/٢ *

القطن ثمن ٥٠ كيلو من قطن يومل يدا بيد من ٣٤٠ الى ٣٦٥ وعلى وجه السلم الى كانون الثاني (يناير) من ٣٢٠ الى ٣٣٠ ازمير ٣٠٠ اللاذقية ٢٧٧ ١/٢ طرسوس من ٢٦٥ الى ٢٩٥ سلانيك ٢٨٥ *

الحرير وصل الكثير منه ثمن الكيلو من حرير الشام ٧٢ فارس من ٣٢ ١/٢ الى ٤٢ نيبون من ٤٢ الى ٥١ *

الشرانق ثمن الكيلو من شرانق بلاد الاغريق ١٣ ادرنه وبرصة ٢٠ *

حب البن ثمن ٥٠ كيلو من ٨٧ الى ٩٠ *

الكاو ثمن ٥٠ كيلو من كاو بارا ٧٠ سين دومينك ٥٠ *

الفلفل الاسود ثمن ٥٠ كيلو ٦٠ *

الكشنيلية ثمن الكيلو من ٩ ١/٢ الى ١٠ *

التربنتينة ثمن مائة الكيلو ١٧٥ *

العفص ثمن مائة الكيلو من العفص الاخضر والاسود من ٢٨٠ الى ٣٠٠ *

الصمغ العربي قد ارتفع ثمنه ثمن مائة الكيلو ١٥٥ *

الزعفران ثمن الكيلو من الزعفران القديم ٨٠ والحديث ٩٠ وردت الاخبار من اسبانية وغيرها بان غلته صالحة هذه السنة *

السكر الخام ثمن ٥٠ كيلو من سكر جزيرة رينيون ٦١ هاقان عدد ١٢ ثمنه ٨٥ أورد الخبر من هاقان وبريزيل بان السكر لا يحمل الان الى اوربه لان اهل البلاد المتحدة بامريكة يطلبونه كثيرا وبان غلته في هذه السنة غير صالحة ووقت حصاد قصبه يتاخر *

السكر الابيض المصفى سوقه نافقة جدا بيع منه في الاسبوع الماضي عدة الاف الف كيلو والناس يتوقعون ارتفاع ثمنه كثيرا من قلة السكر الخام ولان بعض المعامل اغلقت من عدم الاشتغال ولورود الاخبار بان غلته غير صالحة ثمن ٥٠ كيلو من السكر الابيض الدقيق من ٤٥ الى ٤٦ وثمن السكر القوالب الذي كل قالب منه من ٥ الى ٦ كيلو ٤٤ فرنكا *

زيوت الحبوب للمشاغل ثمن مائة الكيلو من زيت السمسم ١٠٨ زيت الفستق ١٠٩ زيت الزيتون ثمن الهكتوليتر ١٠٩ فرنك ٣٧ سنتيما على وجه السلم الى الشهر القابل وثمنه الى الاشهر الثلثة الاولى من السنة القابلة ١٠٧ ١/٢ والى الاشهر الثلثة التي بعدها ١٠٦ ١/٤ *

زيوت الاكل سوقها كاسدة ثمن مائة الكيلو من سمسم المشرق الاجود ١٢٩ ١/٢ الصنف الجيد الذي احط منه ١١٢ زيت السمسم الاتي من قورشي الاجود ١١٨ ١/٢ *

زيوت المصابيح ثمن مائة الكيلو من زيت السمسم ١٠٩ ١/٢ زيت الفستق ١١٢ *

الصابون ثمن مائة الكيلو من الصنف الاصفر الصلب من ٧٦ ١/٢ الى ٧٧ الصنف الثاني من ٧٥ ١/٢ الى ٧٦ الصنف الثالث من ٧٤ ١/٢ الى ٧٥ *

الحبوب الزيتية الذي وصل منها هذه السنة ينقص عن السنة الماضية ٩٦٠٠٠ قنطار وقد وردت الاخبار من الهند بان غلتها غير صالحة هذه السنة وبان اثمانها مرتفعة ثمن مائة الكيلو من الفستق الزيتي الاتي من اندر ٣٧ ١/٢ بزر الكتان الاتي من نهر الطونة من ٣٩ ١/٢ الى ٤٠ *

الرز ثمن مائة الكيلو من ارز ايطاليا من ٣٩ الى ٤٦ *

القطاني ثمن مائة الكيلو من لوبية افرنسة من ٣٥ الى ٣٦ لوبية ايطاليا من ٢٦ الى ٢٨ لوبية نابلي ٣٢ الحمص من ٢١ الى ٢٨ عدس افرنسة من ٤٨ الى ٥٢ *

ترجمة نحو لومون الافرنسي الى العربية

لما راينا شدة الحاجة في هذا الزمان الى تعلم اللغة الافرنسية لكونها هي المستعملة في السياسة والتجارة عند جميع الامم ولكون اهلها هم اشهر الناس بالعلوم والفنون يقصد بلادهم للتعلم من كل من كل فج عميق ترجمنا كتابا مختصرا في اصولها سهل الماخذ كلمة كلمة حتى تعلم معاني جميع الكلمات التي فيه وجعلنا ترجمة اخرى على اسلوب العربية وحواش مكملة وموضحة ومقدمة بها نصائح للمسلمين وارشادهم لما ينفعهم يحصل به قواعد الافرنسية في اقرب مدة ثمنه ٦ فرنكات من اراده فليطلبه من وكلاء صحيفتنا *

كتاب في جوادث الجو والطبيعي الظاهر

قد الفنا كتابا بالعربية جمعناه من كتب حكماء الفرنسيس في كائنات الجو اي اسباب الرياح والمطر والثلج والبرد بالفتح اي حب الغمام والرعد والبرق والصاعقة والزوبعة وقوس قزح ونحو ذلك وفي الطبيعي ولا سيما الكهربا باوضح عبارة والطف اشارة يفهمه كل واحد ومن نظر فيه يطلع على جانب كبير من اسرار الطبيعة ثمنه ٨ فرنكات من اراده فليطلبه من وكلائنا في البلاد المختلفة *

قد صنفنا رسالة محققة في حكم البن المحرق لم نسبق ليها ورسالة محررة في حكم لبس القلنسوة ورسالة في اباحة ذكاة النصارى على اي وجه كانت من اراد شيئا منها فليطلبه من الوكلاء المذكورين اعلاه وهم يخبروننا لنبعث به اليهم *

تنبيه من لم يستطع ان يكتب ليشتري البضائع المذكورة بعد هذ فليطلبها من وكلاء الصحيفة وهم يكتبون الينا اذا لم تكن عندهم لنبعث بها اليهم *

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris, Imprimerie de G. Jousset, Clet et Cie, rue de Furstenberg, 8.